

حق العلماء 1 - المحاضرة 7 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2

- الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين -
[00:00:00](#)

بكم في رياض الجنة اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر وهذا من العلم الجميل. وهذا من الالتفاف الجميل واستخدام التقنية في ان يتعلم الانسان دينه وان يتدارس هذا الدين العظيم الذي لربما كان الظل الذي يظله يوم ان يعرق الناس والنور - [00:00:55](#)

الذي يسعى بين يديه اذا قبل الله كنا نتحدث عن الحقوق ولا زلنا في حق علماء الامة وتحدثنا عن الحق الاول لهم واليوم سواصل بالحق الثاني لعلماء الامة وقبل ان ابدأ هذه الحلقة حقيقة - [00:01:19](#)

المتأمل في علماء الاسلام في علماء اهل السنة في في بلاد العالم الاسلامي نجد حقيقة ان اننا نعيش معهم في ازمة تجد ان احيانا غلام هم علماء يوم ان كان طفلاً يبول في لفائفه يتكلم على مقام العلماء - [00:01:38](#)

قضية السخرية بهم قضية التندر باخبارهم محاولة احيانا ضرب الاقوال مع الاقوال ايضا قضية نحن رجال وهم رجال قضية انهم ليسوا افهم الامة بالواقع وبتهمم البعض بانه لا يفقهون الواقع - [00:02:03](#)

ولذلك يقول البعض انا افقه من العلماء في هذا الزمن بالواقع هم لا يعرفون المصرفية الاسلامية الحديثة لا يعرفون الفتاوى عن التأمين ونحوه وشركات التأمين ومنتجات التأمين الموجودة وبعضهم لا يتحدث عن بيوع محددة البيع الالكتروني وغير ذلك -

[00:02:28](#)

وهذا كله من الزور فان العالم المتجدد في الامة وهم كثر ولله الحمد فانه يعلم الواقع وينزل الحكم على الواقع وهم اهل الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء استغفروا لهم الحيتان - [00:02:48](#)

استغفروا لهم الطير في الهواء ثم يأتي لكن نسميه منزوع الدسم منزوع الدسم فعلاً ومنزوع الفهم ومنزوع توقيير علماء الامة فيبدأ ينتقصهم ابدأ بالحق الثاني من حقوق علماء الامة على الامة - [00:03:10](#)

ويجب ان نربي ابناءنا على توقيير العلماء بعضنا لا يعرف ابناءه من علماء الامة احد ما صحبه يوماً الى حلقة واحد منهم ما اسمعه صوت احد العلماء ما فتح اليوتيوب وقال هذا ابن باز - [00:03:30](#)

هذا ابن عثيمين وغيرهم من علماء الامة الكثير ولله الحمد وقد وثق علمهم وتستطيع الابن اذا تربى على سماع العالم وعلى توقيير العالم خرج ابناً مؤدباً ابن مؤدب وادب هذا الابن اذا تأدب مع العلماء سيصل اليك ايها الاب وانت ايها المرابي - [00:03:47](#)

وهي رسالة حتى للمعلمين الذين يعلمون ابناءنا اي علم يجب ان نربطهم بعلم السلف والذي يمثله علماء الامة من اهل السنة ولذلك نبدأ بالحق الثاني من حقوق علماء الامة. الحق الثاني محبتهم وتوليهم - [00:04:14](#)

والحب عبادة قلبية البعض منا يقول ابتلينا بها العلماء لا والله ابتلينا بك انت وبمن هم على شاكلتك ممن لا يقدرول للعلماء قدرا وتجد ان الذي يسقط علماء اهل السنة العلماء - [00:04:34](#)

فان له قدر من ازهاق بعض الحقوق الشرعية عليه ومنها استنقاص مقام النبوة وتجد ان الذي يستنقص العلماء غالبا الذين هم على عقيدة اهل السنة عقيدة سلف الامة الذي يسقطهم او ينقصهم او لا يرى لهم قدرا تجده مقصر - [00:04:52](#)

في حق محمد عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء من قالها؟ انه خير الورى بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام نعم حبهم وتوليهم. ولذلك يقول ابن ابي العز الحنفي عليه رحمة الله يجب على كل مسلم بعد موالة الله - [00:05:14](#)

ورسوله موالة المؤمنين ثم قال كما نطق بذلك القرآن خصوصا الذين هم ورثة الانبياء انا احب العالم لماذا يحب العالم لانه افهم مني واقرب مني الى النص الشرعي اعلم مني - [00:05:36](#)

لانه يخشى الله لانه يعلم مراد الله جل وعلا ويوقع عن الله في الحوادث والامة ترده وتستتر عنه حبه واجب بل اني احبه لا لونه ولا لحسن خلقه ولا لطوله ولا لجنسينته - [00:05:57](#)

انما احبه لقربه من من معين النبوة من من رحيق الايمان من من الوحيين لذلك حبهم واجب وحق من الحقوق ودائما الامة التي لا تجل علمائها تغرق الشهوات وتغرق في الشبهات. فاذا مد العالم يده لينقذها - [00:06:19](#)

طردوه او اهانوه ولذا من اجلال الله اكرامهم ومن الاجلال الحب الامر الثاني من من حقوقهم الدعاء لهم الدعاء لهم وتصدقون ان بعض الناس بخيل حتى بالدعاء لا يرفع يديه ليدعو للمسلمين عامة ولا للعلماء خاصة وولاة الامر خاصة - [00:06:43](#)

تجد انه لا يدعو بخيل. اغفر لي ارحمني اهدني ارزقني جميل وارزق امة محمد واهدي امة محمد اللهم سدد علمائنا اللهم يا رب احفظ اعراضهم اللهم اربط على قلوبهم. اللهم سدد ارائهم - [00:07:08](#)

اللهم ارضى عنهم اللهم وفقهم للهدى يا رب اهدهم لما اختلف فيه من الحق باذنك حقهم علينا ان ندعو لهم بل ونسمع ابناؤنا وطلابنا وفوق منابرنا نسمع الناس اننا نحب العلماء - [00:07:29](#)

ولذلك من اكبر الاخطاء التي الان يروج لها ليسقط العلماء. هناك علماء سلطة وهناك علماء حيض وهناك للنفاس. اتق الله العلم علم العلم علم شرعي اذا استند الى نص الكتاب والسنة - [00:07:51](#)

فلا يجوز لي ولا لك ان نتكلم في اعراضهم وسنذكر ذلك بعد قليل فان الحديث عنهم التندر عليهم يخرج حبهم من قلوب الناس ثم ما تجد احد يدعو لهم بل ان بعضهم يدعو على العلماء - [00:08:07](#)

او يقول اللهم انقذنا من هؤلاء اللي بمن ينقذك بمن لرجل علماني او بصاحب فكر ليبرالي لا يرى للمقدس شيء الا ويقفز عليه ولا يرى لنصوص الكتاب والسنة جلاله ولا لمقام النبي عليه الصلاة - [00:08:22](#)

الصلاة والسلام قدرا وتوقيرا ولا لمقام العلماء. بل ان بعضهم يقول بكلمة عالية كذا حتى يسقط العلماء ما تخلفنا الا بسبب هؤلاء العلماء ثم يقذفهم ويصفهم. فالمؤمن يجب ان يدعو لهم يقول عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على - [00:08:40](#)

كمعلم الناس الخير الله اكبر يصلون يستغفرون ويدعون اذا كان الله جل الله يصلي على صاحب العلم فكيف بي وبك ينبغي علي وعليك اذا علمنا ان الله حتى العجاوات والجمادات تصلي عليهم - [00:09:06](#)

فانا وانت من باب اولي ان نصلي عليهم ان ندعوا لهم ودعاء واذا رأيت انسان يدعو لعلماء الامة فاعلم انه على الخير وان طريقه طريق خير واذا ابتداء يبدأ يحزب ويفرق ويحكم على نياتهم ويبدعهم ويظرب باقوالهم ويقص قول هذا ليناطح به قولا اخر - [00:09:30](#)

انه فتن وانه من اعداء امة الاسلام لذا دعوة الى ان نخص علمائنا بدعاء خاصة في زمن الفتنة هذا وبعد الفاصل نواصل باذن الله الى اللقاء وظائف واعمال. شاشات والعباب - [00:09:55](#)

اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالاتلام والمسلسلات فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقة - [00:10:29](#)

الترفهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر

احدكما حين يغيب الاخر. ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره - [00:10:51](#)

الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والاتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين.

وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث - [00:11:11](#)

من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا فاعمل للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله اله

في قلبه وجمع له شمله. واثته الدنيا وهي راغمة - [00:11:41](#)

عدنا اليكم مرحبا بكم من جديد اذا في زمن الفتنة هذا الواجب على طالب العلم بل على كل احد ان يدعو للعلماء ويلتفت حولهم

لانا في مجتمعنا كثرت الفتنة - [00:12:01](#)

وتنوعت وتلونت وتسربلت واختفت وبدت واقبلت وادبرت حتى بات بعض الناس حيران وقد كان يوما حليما نعم حيران ما من اين

نؤتى؟ علماؤنا يهديهم ربهم بايمانهم النور الذي في صدورهم - [00:12:35](#)

العميق بالكتاب والسنة لا يخافون الا الله يريدون لهذه الامة النجاة اطواق النجاة هناك. اذا لا بد ان ندعوا لهم ان يشد الله من ازهم

وان يريهم الحق حقا وان يكشف لهم ما اخت اؤتلف فيه - [00:12:59](#)

من الحق جميل ان ندعوا لهم فنكون شركاءهم بالاجر بدعائنا لهم من حقوقهم ايضا الرجوع اليهم الصدور عن رأيهم لا سيما في الفتنة

والنوازل الفتنة تأتي بلها طبول ولها اضاء - [00:13:21](#)

ويأتي الرعاع ويأتي العامة ويذهبون خلف المطبلين وخلف المهرطقين وخلف من يرفع الشعارات وخلف وتجد ان تجد ان العالم

ساكن وتجد ان العالم مطمئن وكأنما يرى نهايات الفتنة مع ان الذين رأوا بداياتها الاف وملايين - [00:13:40](#)

من الذي يعرف فقه البدايات ومآل هذه الامور وواقع كثير من الواقع الموجود اين سينتهي؟ ما فصول ما فصول هذه الفتنة؟ يوم ان

تأتي وهي تندرج كرة الثلج فاذا هي تدمر ما بين يديها فتجد سكوته عبادة - [00:14:06](#)

يأتي البعض منا فيقول فلان مخذل مع ان هذا الذي قيل عنه مخذل هو يخشى على هذا المسكين من نفسه لو ان العالم يأتي مع

العامة اذا طبلوا اه ذهب معهم في زمرتهم ما صار عالما - [00:14:32](#)

في النوازل والفتن والتي هي كثرت في زمننا هذا. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض كقطع الليل المظلم الليل فيه

فترات يأتي القمر فيضيه فنى احيانا في في الليل لكن قال المظلم اي في اخر الشهر او اول الشهر يوم القمر فكانها - [00:14:52](#)

ظلمات بعضها فوق بعض. لا يرى في هذه الظلمات والفتن الا من اثار الله قلبه وبصيرته بنور من عنده جل وعلا الا وهم العلماء ولا

يستحق ذلك الا العلماء. ليس الحكماء. العلماء - [00:15:17](#)

العالم الذي يعرف عندما يقرأ كتاب الله السنن الكونية يعلم ايام الله وكيف ابتدأت الفتنة تبدأ في قوم؟ وكيف تمكنت؟ ثم كيف رحلت

كيف نبتدأ وكيف ننتهي هذا هو العالم - [00:15:36](#)

وهنا لابد ان نلتف حوله ولا بد ان نكون معه ولذلك مصيبة المصائب يوم ان تكون الفتنة والنوازل وتنزل بالامة ويكيدها اعدائها ثم

ينادي بوق من ابواق اعدائنا. وهو لو كان من ابناء جلدتنا ينادي هذا البوق فيقول هؤلاء لا يفقهون الواقع. نحن - [00:15:57](#)

اتينا من العلماء اتركوهم في مساجدهم وخلف السواري يتكئون في مساجدهم اتركوهم تعالوا لكي نلتقي ونحن حزب العقلاء وحزب

الحكماء بلا عالم لا حكمة ولا عقل لان هذه القضايا قضايا الفتنة - [00:16:23](#)

التي تتزين وتتراقص وتتجمل والحفر التي يحفرها الشيطان في طريق من اراد بامته خيرا يحفر امامه خنادق فتسقطون فيها جميلا

يأتيك انسان فيقول من سنة الله انصت الى كلامه من سنة الله ان - [00:16:46](#)

كذا اذا وقع وقع كذا ولذا الوصية عودوا الى ربكم عودوا الى ايمانكم عودوا الى التوحيد عودوا الى الصلاة نعم مروا بالمعروف انهوا

عن المنكر هنيئا لنا بهذا العالم الذي يرشدنا. ويرمي طوق النجاة لنا - [00:17:07](#)

ويحترقوا لكي يضيء لنا ولا ان نسقطه اذا من حقوق العلماء الرجوع اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ومعظم الفتنة في هذه

الزمان كثير لا يعلمها يعلم بدايات هلكن لا يعرف مآلاتها - [00:17:28](#)

وفقه البدايات شيء وفقه المآلات شيء ومن احسن في البدايات ختم له في المآلات والنهيات بخير ولذلك العالم العالم اسألوهم ما

وصيتك يا امام ما وصيتك يا امام عندما سأل بعض الناس احد الائمة ان الاسعار قد - [00:17:46](#)

قد غلت والناس انتشر عندهم الغلاء وصار البعض لا يستطيعون لا يستطيعون شراء حاجياتهم هو ليس خبير اقتصادي لكن يعلم ان

الله ينزل البركات اكثر من الاستغفار والثاني يقول استغنوا عنها - [00:18:08](#)

في غيرها وتجد ان كلام مختصر جميل وهو الحكمة دائما بعد نهاية الفتن واحتراق كثير من من امكانات الامة ضياع جهود كبيرة

يلتفت بعض العقلاء يا ليتنا اطعنا العلماء لذلك من حقوقهم الرجوع اليهم الصدور عن رأيهم - [00:18:30](#)

ولا تقول انهم شابت لحاهم في الاسلام اقصد العلماء. شابت لحاهم لا يفقهون واقعهم. ابشركم ان علماءنا الذين يقصدون للفتوى

وللتدريس لديهم من طلابهم لديهم من يوقع لهم وبعض طلاب علمائنا علماء - [00:18:58](#)

ولذلك لا يأتينك الشيطان تعتقد انك انت وحدك الذي تعرف الحق وان هذه الامور لا يعرفها الا انت وان الاسرار للامور الان ليس هناك

شيء اسمه اسرار. كلش مكشوف وسنن الله جل وعلا لها حدود - [00:19:21](#)

ولها علامات ولذلك يعرفها العلماء اكثر مني ومنك عندما نحن نتعامل مع كثير من الامور بالعواطف ثم ندمر تدمر كثير من من

مكاسبنا ومكاسب من حولنا بسبب عاطفة جمحت بنا في طريق فلما اردنا - [00:19:38](#)

قلنا يا ليت لو انك استشرت عالما لكان خيرا لك ايضا من من حقوق العلماء طاعتهم في المعروف يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وابن كثير عليه رحمة الله يقول ان اولي الامر هم الامراء والعلماء - [00:19:59](#)

اطيعوا امر ومقتضى الامر عند الاطلاق هكذا يقتضي الوجوب وطاعتهم واجبة لانهم اطاعوا الله ولان الله امر بطاعتهم ولانهم اعلم

الامة اعلم الناس اعلمهم بالحلال والحرام ومعرفة ومعرفتهم بحدود الله - [00:20:23](#)

بل ان الامراء يسألون العلماء حتى تكون اجتهادات الامراء مبنية على علم شرعي. فيكون طاعة الامير لانه اطاع الله وكيف وصل الى

طاعة الله؟ سأل العالم ولذلك امة الاسلام بين ولاة امرها وبين العلماء - [00:20:47](#)

مودة ويجب ان يكون ذلك وتوقير كل يوقر صاحبه والامة تحفظ كلها يوم ان يكون الامير والعالم على طريق سواء وعلى طريق

واحد وهذا يعود الى هذا وهذا يعود الى ذاك - [00:21:07](#)

ومن هنا طاعتهم طاعة ليست اختيارية طاعة العلماء طاعة واجبة شرعا لانه يبين لك الطريق ويوضح لك الحكم ويوقع عن الله جل

وعلا واذا قال شمس الدين ابن القيم في كتابه واوصيكم ان تقرأوه اعلام الموقعين عن رب العالمين - [00:21:28](#)

اسأل الله جل وعلا ان يغفر لمن مات من علمائنا وان يبارك في الاحياء وان يرزقنا برهم والدعاء لهم. وبعد الفاصل باذن الله نواصل

اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم - [00:21:51](#)

طريقة هي الامم القاندة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم

عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان -

[00:22:27](#)

يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية فابدأ بالمرحلة التأسيسية.

حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات - [00:22:54](#)

غامضة فاسأل عنها العلماء. ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة. وبالمختصرات قبل المطولات ولدفع الملل

استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره - [00:23:14](#)

ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب

الحواشي والتعليقات. ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين هداهم الله واولوا الباب -

[00:23:36](#)

مرحبا بكم من جديد ولا زلنا مع حق العالم في الطاعة ايضا من حق العالم بعد ذلك في طاعته الحق في استشارته وتقديمه على غيره في المجالس وتقديرا له في الاحتفالات - [00:24:16](#)

نعم عالمنا نحبه ديننا ونستشيريه في امر الدين والدنيا فيما هو من تخصصه والعالم لو عرض على العلماء امر من امور الدنيا المستحدثة فان علماءنا لديهم جمع من المستشارين عندنا مثل في بلادنا - [00:24:48](#)

هناك هيئة كبار العلماء يوجد لها هيئة كاملة من المستشارين الازهر المبارك فيه جمع من العلماء ويعودون الى علماء اخر في تخصصات وهكذا. والعالم الباحث في زمننا العالم صار باحثا - [00:25:10](#)

وصارت لله الحمد المعلومة دانية وقريبة ويستطيع ان يصل اليها. لذلك لا يترك العلماء من الاستشارة لما لاننا اذا تركناهم الاستشارة بذلك اهانهم واهلنا العلم الذي معهم واذا غاب العالم من لقاءاتنا واجتماعاتنا - [00:25:30](#)

فانه لربما يغيب العلم الشرعي المؤصل الذي تبني الامة عليه امجادها وامالها لذلك نستشيرهم واستشارتهم ايها الاحبة حق لهم انت والدك في البيت احيانا تستشيريه مع انك تعلم بانه يقول وفقك الله. سر ولا حرج عليك. لن يزيد عن ان يدعو لك. نحن نحتاج العلماء ولو ان - [00:25:50](#)

لنا في القضايا التي القضايا التي لربما نقول انها حسمت من اهل الاختصاص. لكن يبقى ان هناك المآلات بعض البيوع محرم لاجل انها يوشك ان توصل الى الربا ويحرمها العالم فيقول القائل لكن يا شيخ لكنه ينظر الى اخر مدى الطريق. البعض - [00:26:18](#)

احيانا قد يحرم امر ليس لان لانه هو في ذاته محرم انما لانه وسيلة الى الزنا والله يقول ولا تقربوا الزنا فيأتي العالم فيقول هو في عينه مباح ولكننا نخشى لو ان الامر فتح - [00:26:41](#)

ان هذا يوصل الى الكبيرة الكبيرة الاخيرة وهي معصية الله لتوصله الى الفسق. لذلك انا افتي بعدم الجواز من سدا للذريعة ومنعا من من الوصول الى المحرم. وهذا هو المنقذ للامة بعد باذن الله - [00:26:59](#)

والعالم المنقذ للامة لانه يرعاها برعاية الله لها. لفقها لفقها ومعرفته بالحلال والحرام. ومعرفته بمراد الله ورسوله ويفقه مراد التشارع في ذلك ويفقه المقاصد ومن هنا لابد من استشارتهم. يقول ابن عباس - [00:27:19](#)

كان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولا كانوا او شبان القراء اعلم الناس بالقرآن وبفقه القرآن وتدبر اية القرآن كانوا اكثر مجلس عمر يدينهم حتى في المجالس - [00:27:42](#)

ونحن ولله الحمد ننظر احيانا الى انه يجلس في المجلس لكن يجلس في المجلس ويكرم في المجلس وينهل من علمه ويتأدب معه يتأدب معه يأتي بعضهم قرأ ايتين او قرأ تحقيقين صحفيين او قرأ بلغتين فيأتي يناطح - [00:28:00](#)

هذا الجبل من العلم ليظهر للناس ضعفه او يظهر للناس عدم استطاعة او عدم سرعة بديهته وهذا لو ترك فهو منكر يأثم صاحب المجلس اصحاب المجلس فيه يجلس في المجلس - [00:28:21](#)

وان نعقد المجالس وجميل ان يكون معنا من اهل العلم لا لا اقصد بذلك ان يكون الحديث كله وعظا ولا ان يكون كل المجلس بحثا جميل ان يكون معنا فيحمض لنا واحد هذا يذكر طرفة وذاك يتكلم عن قصة ثم يجمع شعث الحديث عنده - [00:28:38](#)

فيتكلم العالم او طالب العلم بفائدة من الفوائد الجميلة يخرج اهل المجلس وقد استفادوا منه. اذا استشارته تقديمهم في ذلك. ايضا من حقوق العلماء احسان الظن بهم واحسان الظن معناها ان نحملهم على اجمل واكمل وافضل المحامل - [00:28:59](#)

ان سيء النية سيء الظن مريض قلب والبعض من الناس يقول ما قال العالم في تلك الفتنة بهذا الفتوى الا لانه تم شراؤه ويحك يشتري انت وامثالك اما العلماء فلا يبيعون - [00:29:26](#)

يوجد ما لديهم اخطاء نعم لهم اخطاء لكننا يجب علي وعليك ان نستمر ما بدا من من سوءاتهم ان بدت وان نحملهم على اجمل المحامل ولن تحمل العالم على اجمل المحامل حتى تشافى وتعافى من سوء الظن. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا - [00:29:46](#)

اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولذلك هذه السورة سورة الحجرات هي سورة الاداب ادبت عباد الله الا يحمل بعضهم على بعض ضغينة ولا والا يسيء الظن في اخ له من اخوانه اذا كان هذا ادب الاسلام بين العامة مع العامة - [00:30:10](#)

فكيف بين عامي وعالم اذا انا وانت احمل ابي واحمل اخي واحمل جاري على افضل المحامل. حتى تبقى المودة فكيف بالعالم ان حفظ ان حفظ عرضه وستر خلته هذه من العبادات الجليلة - [00:30:33](#)

ولذلك الشيطان قد احتل بعض القلوب وسكن بعض القلوب جزر محتلة يبدأ هذا الشيطان يضع فيها بذور الشر فكل عمل خير يبدو للناس يقلبه الشيطان هذا قصده كذا - [00:30:56](#)

وهذا يريد بفعله كذا حتى صار بعضنا اخصائي اشعة فاسدة عند الشيطان الرجيم يكشف على قلوب عباد الله اجمعين من ذاك الذي يدري عن خلجات القلوب وعن النوايا. الله هو عليم بذات الصدور - [00:31:16](#)

الله الذي يعلم ما تكن الصدور الله هو العليم الخبير الله الذي يعلم ما توسوس به انفسنا. فكيف تدعي انت؟ فكيف تتهم عالم يعني لو ان احدا يبسء الظن به قد اسبى الظن - [00:31:34](#)

بعامي جاهل مع انه يجب الا اسبى الظن باخي فكيف بالعالم يسبى الظن وهو اعلم الناس بالله اخشى الناس لله لكن الشيطان يأتينا فيقول لا انتبه يريد كذا ويريد كذا وباع ذمته واشترى بفتواه كذا وكذا وكذا - [00:31:50](#)

وهذا من سوء الظن احمل كما قال عمر رضي الله عنه احمل اخاك على افضل المحامل وابحث له عن سبعين عذرا فان لم تجد فاتهم نفسك او قل له عذر وانا لا اعلم - [00:32:09](#)

العالم له عذر ونحن لا نعلم الكل عالم انكر منكرا لابد يرفع للامة فوق المنبر انكرت وغيرت وابرقت وذهبت ما ليس ليست هذه مسؤوليته ان يخبرك انت وان يخبرني لكن انا عندي يقين بحملي على العالم على حسن الظن انه فعل - [00:32:27](#)

وانه ابرأ ذمته وانه بذل جهده نأتي ندعو له ونقول له زد يا شيخ نشاطا ايها العالم المبارك احمولهم على احسن باب من ابواب الظن الحسن. ايضا نهاية هذه الحلقة نذكر الحق الثامن بذل النصيحة له - [00:32:48](#)

عندما نقول ان العالم نحمله على حسن احسن المحامل. ولا نسيء الظن به ما يعني ذلك انه لا يخطئ فليس للعالم عصمة ما للعالم عصمة هو من البشر العصمة للانباء للملائكة - [00:33:10](#)

ولكنه قد يخطئ. ومن هنا اذا اخطأ خاصة الذي بذل نفسه وخالط الناس فانه لا بد ان يخطئ هذا لانه بشر ما واجبنا نحوه اذا من حقوقه ان ننصحه وان ننصحه ليس في العلن انما في السر - [00:33:27](#)

والعالم الرباني اذا قال اذا قلت له اتق الله فهو اعلم الناس بالله اعلم الناس بقول اتق الله وستجد عنده باذن الله ستجد عنده الخوف. وان لم يكن برئت ذمتك - [00:33:46](#)

ان لم يكن ان اخطأ ان اصر فليست مسؤوليتك انما واجبك ان تنصحه. يقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:34:05](#)

وما اجمل ان نصدق معهم وان نذكرهم الاجر الذي ينتظرهم وان نعذرهم وان نسر في في نصحتهم وان نحملهم على اجمل المحامل كل ذلك من حقوق علمائنا علينا لانهم كما قلت اعلم الناس بالله - [00:34:23](#)

وهم اهل الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء شكر الله لكم ولا زلنا في حقوق البقية الباقية في الحقوق الباقية لعلماء الاسلام باذن الله في الدروس القادمة. استودعكم الله - [00:34:42](#)

الذي لا تضيع ودائعه تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:34:59](#)